

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/STAT/96/9  
27 June 1996  
ORIGINAL : ARABIC



الامم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

STATISTICS SECTION

تقرير عن المهمة الإستشارية  
إلى مركز معلومات المرأة والطفل  
المنامة - دولة البحرين

خلال الفترة  
١٢-٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٦

إعداد

الدكتور عبد الله السعيد طلبه النجار  
المستشار الاقليمي في معالجة البيانات

الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء المستشار الاقليمي ، ولا تمثل - بالضرورة - رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا).

96-0261



## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	١- تقديم عن المهمة .....
١	٢- توجهات عمل المهمة .....
١	٣- منهجية العمل خلال المهمة .....
٢	٤- التعريف بمركز معلومات المرأة والطفل .....
٢	٤-١ نشأة المركز .....
٢	٤-٢ المهام الأساسية للمركز .....
٣	٤-٣ أهداف المركز .....
٣	٤-٤ أساليب التنفيذ للأهداف .....
٤	٤-٥ الهيكل التنظيمي للمركز .....
٤	٥- الرؤية التقليدية لأداء العمل بمركز معلومات المرأة والطفل .....
٤	٥-١ تقديم .....
٥	٥-٢ جمع البيانات من المصادر .....
٥	٥-٣ إعداد قواعد البيانات وإدخال البيانات إليها .....
٦	٥-٤ إسترجاع المعلومات لمن يطلبها من المستخدمين .....
٦	٥-٥ خلاصة الرؤية التقليدية لإدارة العمل بالمركز والحاجة الى رؤية ديناميكية .....
٧	٦- الرؤية الديناميكية لأداء العمل بمركز معلومات المرأة والطفل .....
٧	٦-١ تقديم .....
٨	٦-٢ جمع البيانات من مختلف المصادر .....
١٠	٦-٣ إدخال البيانات الى الحاسب الآلي .....
١١	٦-٤ بناء قواعد البيانات وشبكات الإتصال .....
١٣	٦-٥ معالجة البيانات وتحليلها وإجراء الدراسات .....
١٣	٦-٦ تسويق النواتج البيانية والمعلوماتية .....

(تابع محتويات التقرير)

الصفحة	الموضوع
١٤	٧- بعض القضايا الفنية في هيكلية العمل
١٤	٧-١ المجتمع المعلوماتي محل إهتمام المركز
١٥	٧-٢ نوعية البيانات والمعلومات
١٥	٧-٣ مصادر المعلومات
١٦	٧-٤ أنواع قواعد البيانات ونظم المعلومات
١٦	٨- نظم المعلومات الجغرافية كأداة رئيسية في تطوير أهداف المركز
١٧	٩- إمتداد أهداف المركز للقيام بدور تنسيقي في تنفيذ مشاريع عن المرأة والطفل
١٧	٩-١ تقديم
١٨	٩-٢ مشروع : المرأة والطفل البحريني وآفاق القرن الواحد والعشرين
١٩	٩-٣ مشروع: أثر التطور التكنولوجي على المرأة العاملة
	٩-٤ مشروع : نشر المعلومات وقواعد البيانات بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية على أقراص CD-ROM
٢١	٩-٥ مشروع: القرية الإلكترونية
٢٢	٩-٦ مشاريع مسابقات
٢٣	١٠- آراء وتوصيات
٢٥	١١- أسماء السادة الذين تمت مقابلتهم خلال المهمة

## ١- تقديم عن المهمة

أعرب الجهاز المركزي للإحصاء بدولة البحرين الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عن حاجته لخدمات المستشار الإقليمي في معالجة البيانات لتقديم المشورة الى مركز معلومات المرأة والطفل " حول سبل تعزيز الاستفادة من نتائج المسوح والمشاريع الإحصائية المتعلقة بعمل المركز، وذلك لمدة أسبوعين .

وقد وافقت الإسكوا على إيفاد المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات الى البحرين للمدة المطلوبة خلال الفترة ١٢-٢٦ أيار/ مايو ١٩٩٦ م وهي تمثل ٨ أيام عمل خلاف يومي السفر ويوم إجازة رسمية بمناسبة رأس السنة الهجرية.

## ٢- توجهات عمل المهمة

بدأت أعمال المهمة بإجتماع عمل مع أعضاء مجلس إدارة مركز معلومات المرأة والطفل المكون من (١١) عضوا يمثلون عددا كبيرا من القطاعات المهمة بالمرأة والطفل ، وخلال هذا الإجتماع تم إستعراض أهداف وأنشطة المركز وخطة عمله خلال عام ١٩٩٦م، وبيان الآمال المنعقدة على نجاح هذا المركز - الذي تم إفتتاحه حديثا في ديسمبر ١٩٩٥ - في تحقيق أهدافه، وضرورة تطوير أدوات ومناهج العمل به ودعمها. وبعد حوار فني في مختلف مجالات عمل المركز تم تحديد توجهات عمل المهمة في النقاط التالية:

أ- الإطلاع على أعمال المركز وأهدافه، وأنشطة وبرامج عمل الإدارات المختلفة بالمركز، وتقديم الرأي في هذا المجال

ب - الإطلاع على قواعد المعلومات وتقديم الرأي لتطويرها

ج - إبداء الرأي في خطة الربط الآلي بين المركز والمراكز المتخصصة في مجال عمله وتعزيز الاستفادة من شبكات المعلومات المتوفرة

د- المساهمة في إعداد دراسة حول مسيرة عمل مركز معلومات المرأة والطفل بما يحقق توفير البيانات عن المرأة والطفل في الماضي، والحاضر، والمستقبل.

هـ- إقتراح عدد من المشروعات الفنية التي تدعم أعمال المركز وتعزز من دوره في خدمة قطاع المرأة والطفل في المجتمع البحريني

## ٣- منهجية العمل خلال المهمة

تتعدد الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تهتم بالمرأة والطفل، وتجمع البيانات والمعلومات عنهما كل فيما يخصه، وتتباين إمكانياتها الفنية والبشرية وأدوات العمل المتاحة لتحقيق أهدافها. ومن ثم فقد روي القيام بزيارات ميدانية الى عدد من المؤسسات العاملة في مجال الأمومة والطفولة للتعرف على واقع الأنشطة المعلوماتية ذات الإهتمام لمركز الأم والطفل.

كما عقد إجتماع عمل مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتشاور حول طرق دعم نشاط المركز.

وقد قام مجلس إدارة المركز بمتابعة أعمال المهمة ومناقشة آراء المستشار الإقليمي من خلال ثلاثة إجتماعات كان أولها في بداية المهمة والثاني في منتصفها، والثالث في نهايتها وقد حضره الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتعرف على المركز والتعاون معه بغية تعزيز برامج العمل والمشاريع الفنية المقترح القيام بها والسعي لدعمها فنيا وماليا.

#### ٤- التعريف بمركز معلومات المرأة والطفل<sup>١</sup>

##### ٤-١ نشأة المركز:

مركز معلومات المرأة والطفل أحد المشاريع الهامة التي سعت " جمعية رعاية الطفل والأمومة " بالبحرين إلى إنشائه لبناء شبكة معلومات تقوم بخدمة دولة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي في توفير البيانات عن المرأة والطفل وسد النقص في هذه الخدمات إضافة الى تغطية إحتياجات النشر والإصدارات الخاصة بالطفولة والمرأة.

وقد بلغت التكاليف الإنشائية للمركز ١٨٢٠٠٠ دينار بحريني عدا التجهيزات، وتم إفتتاحه في ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥م.

##### ٤-٢ المهام الأساسية للمركز:

- (١) حصر الإنتاج الفكري المحلي في مجال المرأة والطفل من مصادره الموجودة في دولة البحرين ثم دول الخليج العربي بعد ذلك.
- (٢) الجمع الإنتقائي للبيانات والمعلومات والوثائق ذات الصلة بالتطورات الديموجرافية والإقتصادية والتعليمية والصحية والإجتماعية والثقافية والإعلامية والإحصائية والتي قد يكون لها تأثير على وضع المرأة والطفل في البحرين ودول الخليج العربي.
- (٣) الحصول على إصدارات المنظمات والجمعيات ومراكز المعلومات والتوثيق على المستوى العربي والأجنبي في المجالات ذات الأهمية الحيوية لوضع المرأة والطفل في البحرين ودول الخليج.
- (٤) إيجاد صلة مع بنوك المعلومات العربية والأجنبية للحصول على البيانات اللازمة ذات الصلة بإهتمامات المركز.

<sup>١</sup> هذه المعلومات مأخوذة من مطبوعات ونشرات المركز .

- (٥) المعالجة الفنية لهذه الوثائق والمعلومات والمراجع الإرشادية المجمعة من مصادرها القطرية وإعداد قواعد للبيانات الإحصائية والبيولوجرافية وغير البيولوجرافية ذات الأهمية الحيوية للمرأة والطفل.
- (٦) خدمة المستفيدين وفق إهتماماتهم وطلباتهم سواء المترددين على المركز أو بالبريد أو بخدمات الحاسب الآلي.
- (٧) إعداد البرامج الخاصة بتشغيل القواعد الخاصة بالمركز بما يتناسب مع نظم تشغيل الحاسب الآلي
- (٨) تصميم وتنفيذ وصيانة النظم الآلية التي تخدم الشؤون المالية والإدارية للمركز

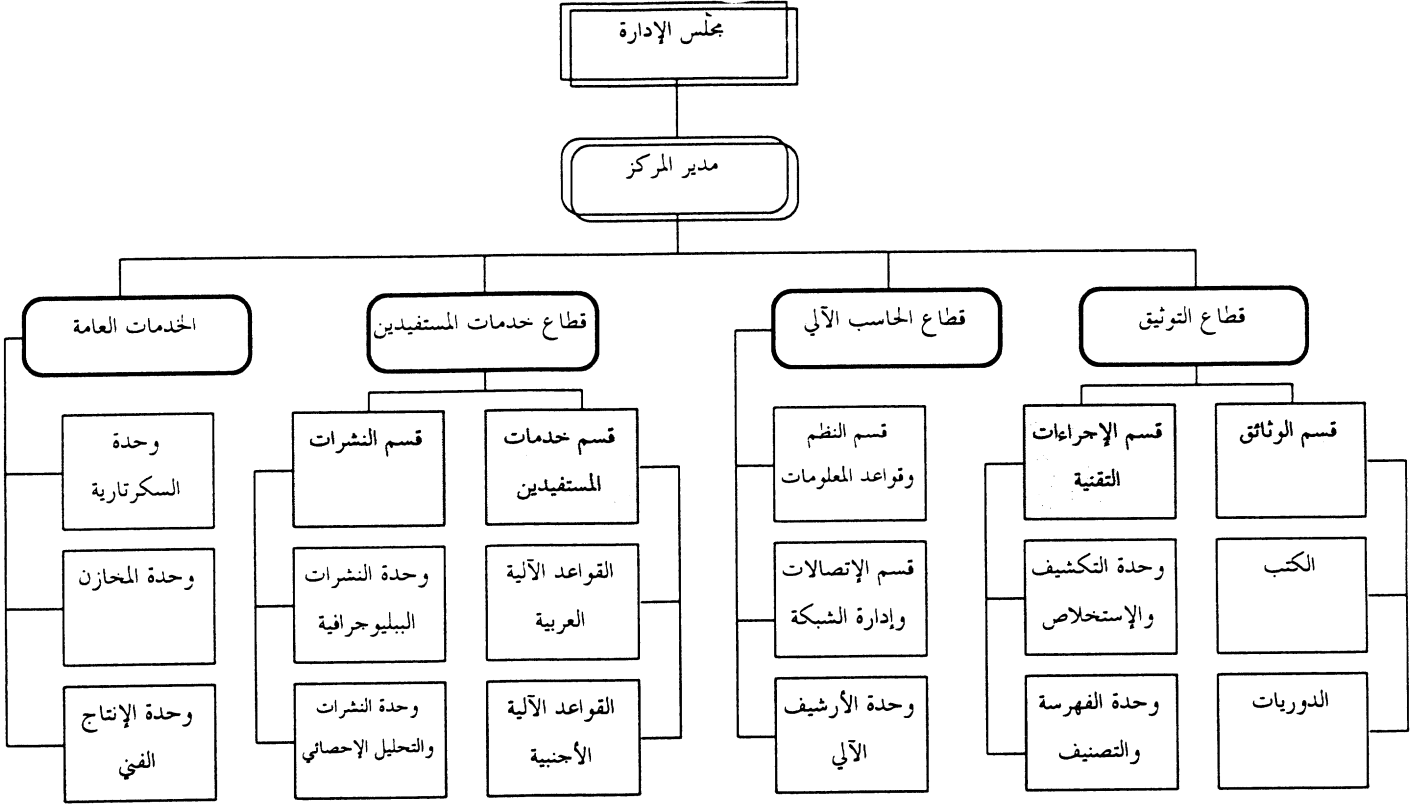
#### ٣-٤ أهداف المركز:

- (١) إقامة نظام آلي متكامل للمعلومات في مجال المرأة والطفل وما يتصل بهما ، له شخصيته المميزة، ويتمتع بالقدرة على التكيف والتواءم مع الأنظمة العالمية والمحلية وما يتمخض عنه من التقدم الذي يحدث في هذه المجالات.
- (٢) التعاون مع الأجهزة المحلية في دولة البحرين وكذلك مع المنظمات العربية والدولية الحكومية وغير الحكومية والأجهزة الموجودة في الأقطار العربية وبنوك وشبكات المعلومات لتدعيم النظام وتوفير القدرة اللازمة له على تلقي المعلومات من هذه الجهات وتوفير المعلومات بالأنماط والصيغ المطلوبة.
- (٣) توفير خدمة متقدمة للمستفيدين في البحرين ومنطقة الخليج العربي تمكنهم من الحصول على البيانات اللازمة من خلال وسائط وأساليب تتماشى مع أحدث ما هو موجود على الساحة الدولية.

#### ٤-٤ أساليب التنفيذ للأهداف

- (١) بناء نظام متكامل للتوثيق والإحصاء يتسم بالمرونة الكاملة يمكنه التعامل مع مصادر المعلومات وجهات الإستفادة منه.
- (٢) وضع مخطط لبنية مركز المعلومات وإقامة الركائز التي يمكن الإنطلاق منها لتحقيق الأهداف
- (٣) إقامة الهيكل العام لبنك معلومات يتضمن عدة قواعد للبيانات
- (٤) السعي لإنشاء شبكة داخلية في دولة البحرين تختص بمعلومات المرأة والطفل على أن تمتد هذه الشبكة في المستقبل في دول الخليج لجمع البيانات وخدمة المستفيدين

٥-٤ الهيكل التنظيمي للمركز



٥-٥ الرؤية التقليدية لأداء العمل بمركز معلومات المرأة والطفل

١-٥ تقديم

يرى المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات أن مركز معلومات المرأة والطفل رغم حداثة إنشائه في ديسمبر ١٩٩٥ فإنه يخطو خطوات إيجابية ملموسة وأن الآمال المعقودة على أدائه لرسالته وأهدافه الهامة كبيرة ، كما أن مجلس إدارة المركز يعبر عن تمثيل جيد وكفؤ للجهات المهتمة بأمور المرأة والطفل علاوة على الإهتمام الشخصي لكل عضو بمجال عمل المركز وتطوعه الشخصي لدعم أداء المركز لرسالته.

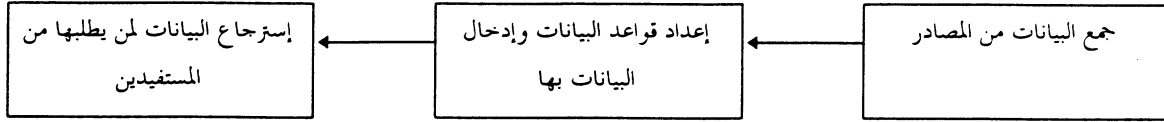
ولاحظ المستشار الإقليمي أن عدد العاملين في المركز قليل للغاية ، ومع ذلك فإن حماسهم ونشاطهم الفني لأداء مسئولياتهم يرفع كثيرا من كفاءة الأداء ويغطي مجالات عمل متعددة من أنشطة المركز ، ويأمل المستشار الإقليمي بتواصل هذا الجهد في الأداء، ويخشى أن تعوق أعمال المركز أو تتأثر طموحاته بسلبيات البيروقراطية الإدارية التي قد يواجها من الجهات المتعاملة معه وهي كثيرة والتي تمده بالبيانات والمعلومات والوثائق والنشرات... الخ. ومن ثم فقد رأى المستشار الإقليمي أهمية أن يعرض في هذا البند الرؤية التقليدية لأداء العمل بالمركز والنتائج



المرتتبة عليها ، وفي البنود التالية سيبين رؤية أخرى ديناميكية في أداء العمل تحقق له مزيدا من النجاح ، ويعرض - أيضا - لأفكار ومقترحات تساعد المركز على أدائه لرسالته.

وفي إطار " الرؤية التقليدية " فإن أعمال المركز يمكن التعبير عنها في ثلاثة أنشطة هي:

- النشاط الأول: جمع البيانات من المصادر
- النشاط الثاني: إعداد قواعد البيانات وإدخال البيانات بها
- النشاط الثالث: إسترجاع البيانات لمن يطلبها من المستخدمين



وفيما يلي عرض لكيفية أداء العمل بشكل تقليدي في كل نشاط.

## ٢-٥ جمع البيانات من المصادر

يتم هذا العمل - عادة- على النحو التالي:

أ - مخاطبة المصادر برسائل رسمية تتضمن المطالبة بإمداد المركز بالبيانات والمعلومات المتاحة لدى المصدر والمتعلقة بالمرأة والطفولة.

ب - إعادة مخاطبة المصدر برسائل تذكيرية للرسالة الأولى وذلك لعدة مرات، وقد يتم الحصول على قدر ما من البيانات أو لا يتم الحصول على أية معلومات.

هذا الأسلوب التقليدي في العمل صحيح وسليم من المنظور الإداري، ويؤكد على قيام المختص بالمركز بأدائه لمهام وظيفته ومسئوليته بشكل جيد. وعلى الرغم من ذلك فإن هذا الأداء في العمل لا يوفر- عادة- البيانات المطلوبة اللازمة لبناء قواعد البيانات المعبرة عن أهداف المركز، وذلك لأسباب عديدة، ومن ثم يفقد المركز دوره ورسالته.

## ٣-٥ إعداد قواعد البيانات وإدخال البيانات بها

في المنظور التقليدي يعتمد تصميم قواعد البيانات على نوعيات البيانات التي ترد الى المركز، وهي كما سبق أن ذكرنا قليلة، ومن ثم فإن بناء القواعد في ضوء هذا الموقف سيكون بناء قاصرا لا يعبر عن طموحات المركز.

هذا منطوق بسيط ويبدو أنه صحيح ولكن نتائجه غير إيجابية بالنسبة لأهداف المركز. وهذا موقف يجب أن نحذر من الوصول اليه.

#### ٤-٥ إسترجاع المعلومات لمن يطلبها من المستفيدين

الأسلوب التقليدي في العمل قد يحقق إستقبالا وترحيبا جيدا بالراغب في الإستفادة من المركز ويعمل المختص في المركز بجدية وعناية كافية لتحقيق متطلباته من المعلومات . وهذا أمر إيجابي من المختص بالمركز. ولكن العائد على المستفيدين من الناحية المعلوماتية سيكون ضئيلا لأن قواعد المعلومات بالمركز - كما سبق أن شرحنا- لا تحتوي على معلومات كافية ، وهذا سيؤدي الى عزوف مستخدمي بيانات ومعلومات المرأة والطفل عن طلب الإستفادة من المركز.

وفي هذا النشاط - أيضا- يجب أن نعي موقف آخر يلزم الحذر من الوقوع فيه ويتضح ذلك من الإستفسار التالي:

ماذا يحدث لو لم يتردد طالبي الإستفادة على المركز ( وحتى في حالة وجود قواعد بيانات جيدة) أو أن عدد المستفيدين محدودا للغاية مما يجعل قياس المنفعة من المركز مقابل تكاليف إدارته أمر غير إقتصادي؟

#### ٥-٥ خلاصة الرؤية التقليدية لإدارة العمل بالمركز والحاجة الى رؤية ديناميكية

إن الرؤية التقليدية لإدارة العمل السابق إستعراضها في هذا البند من التقرير هي ممارسة واقعة في كثير من مراكز المعلومات حيث يتضح عند تقييم الأداء أن كل مسئول أو مختص يؤدي عمله على أكمل وجه- من المنظور التقليدي طبعاً- ويتعاون بفاعلية مع باقي زملائه في العمل ، ولا توجد شكاوي تقصير ضد أحد من العاملين، ولكن الأهداف المرجوة من المؤسسة محل التقييم لم تتحقق ، وهذا الموقف المتكرر في مجال العمل في قطاع المعلومات ذات أهمية تحتم إبرازه للتحذير من الوقوع فيه، وحتى لا يُفقد " الإشعاع " الحالي حول المركز بريقه أو يفقد هويته ويضعف دوره.

يرى المستشار الإقليمي أهمية البحث عن أسلوب ديناميكي لأداء العمل في المركز يجنبه الوقوع في المحاذير السابق الإشارة إليها ويستطيع أن يعبر الحواجز البيروقراطية بنجاح وأن يتخطى بعض القصور في الإمكانيات المتاحة سواء كانت بشرية أو مالية.

إن المنهاج المقترح في العمل يجب أن يضع المركز محل إهتمام وتقدير الجميع من مصادر البيانات أو مستخدميها، وأن يعمل برؤية ممتدة في تقدير الإحتياجات المعلوماتية وتصنيف وبناء قواعد البيانات المعبرة عنها وتحقيق التكامل والإتساق فيما بينها، وأن يكون المركز قادرا على تلبية إحتياجات الحاضر من المعلومات، وأن يخطط في الحاضر لإحتياجات المستقبل منها لتكون متوفرة وحاضرة عندما يحين هذا المستقبل سواء كان بعيدا أو قريبا.

ومع تقدير المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات بأن منهجية العمل حسب المفهوم الذي يطرحه في الفقرة السابقة أمر تصعب الإجابة الكاملة عليه فإنه سيحاول أن يقدم رؤيته ورأيه في ذلك المنهاج الديناميكي في البنود التالية من التقرير.

## ٦- الرؤية الديناميكية لأداء العمل بمركز معلومات المرأة والطفل

### ١-٦ تقييم

تعتمد هذه الرؤية الديناميكية على عدد من الأسس والمفاهيم التي يلزم العمل بها والسعي الى تحقيقها ومنها:

(١) التحليل الفني المعمق لرسالة المركز وتحديد أدق لأنشطة العمل به والعناصر الفنية بكل نشاط ومنهجية الأداء بها.

(٢) أن يدار المركز كأى مؤسسة إستثمارية تحرص على جودة الأداء ومعاييرته الفنية المتقدمة بما يحقق إرتفاع قيمة العائد من إستثماراتها ويتوافق إنتاجها مع إحتياجات المجتمع الذي تعمل لخدمته وإنمائه. وفي إطار هذا الرأي فإن "مركز معلومات المرأة والطفل" يمثل مؤسسة إستثمارية تعمل في قطاع المعلومات يجب أن تحرص على :

(أ) البحث عن المدخلات الجيدة لإنتاجها وأن تكون هذه المدخلات من مختلف المصادر المشاركة في مجال عملها وأن يتم تحصيلها بأقل التكاليف وفي التوقيت المناسب للعمل.

(ب) أن يتم تعريف المنتج النهائي بما يلائم إحتياجات التنمية، وأن يتم تحليل متطلباته من المدخلات وأن يوضع التصور لأشكال المنتج حاليا ومستقبلا.

(ج) أن تتم العملية الإنتاجية بالتقنية العالية مما يوفر إنتاجا معلوماتيا في التوقيت المناسب وأن يكون خاليا من الشوائب والعيوب البيانية ويحقق الثقة المرجوة فيه.

(د) أن تدرس إحتياجات السوق من هذا المنتج المعلوماتي ، وأن يتم تسويقه على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بكل ما يتطلبه هذا التسويق من إحتياجات إعلامية وندوات ودراسات .... الخ

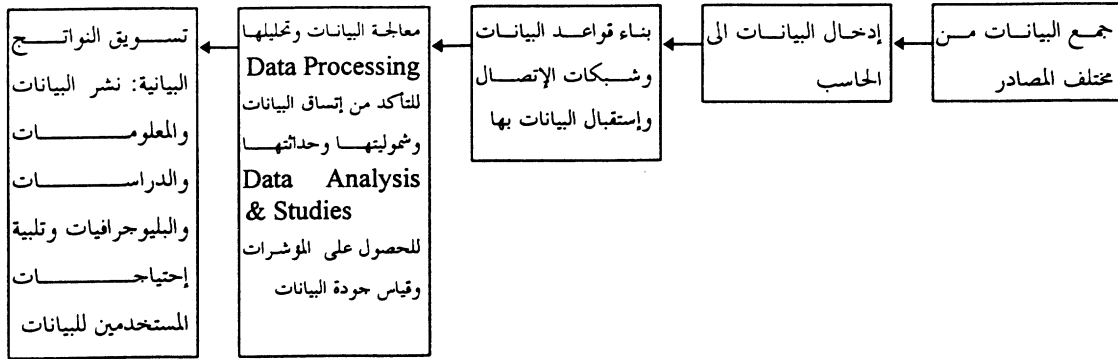
(هـ) وضع منهاج -ما- لتقييم الأداء ولقياس التكلفة المالية مقابل الفائدة المعلوماتية . ومع تأكيد صعوبة وضع مقياس يعترف به في مجال المعلوماتية فإن الأمر لا يترك بدون نوع ما من هذا التقييم.

(٣) إن دور مركز معلومات المرأة والطفل هو مُستَقْبِل لما تنتجه المؤسسات الأخرى من بيانات ومعلومات في هذا المجال وإعادة إخراجها بصورة تكاملية موضحة نقاط القوة أو الضعف ومقترحا للتطويرات التي يلزم على الجهات المنتجة للمعلومات أخذها في الإعتبار، وأن يعمل المركز - قدر الإمكان- على التنسيق المعلوماتي بين هذه الجهات.

(٤) إمتداد أهداف ودور المركز الى القيام بتنفيذ مشاريع فنية من خلال جهات متعددة تعمل في مجال الأم والطفل ، ويكون المركز هو المنسق فيما بينها لتنفيذ أهداف وأنشطة المشروع وبما يحقق التالي:

- أ- تنمية الشعور بالإنتماء للدولة.
- ب- الأطفال هم المستقبل ويلزم توفير الإعداد والتكوين المناسب لهم وخاصة في المجالات التكنولوجية الحديثة.
- ج - المساهمة في زيادة المعرفة والثقافة لدى المرأة والطفل.

وفي ضوء ما سبق فإن أعمال المركز يمكن أن تتضمن الأنشطة التالية:



وفيما يلي إستعراض لأداء العمل بكل نشاط من هذه الأنشطة

## ٢-٦ جمع البيانات من مختلف المصادر

يتضمن هذا النشاط التالي:

- (١) تحديد مصادر البيانات، وعمل قاعدة بيانات بأسماء هذه المصادر وعناوينها وأسماء الإدارات والأشخاص الذين تقع البيانات تحت مسؤولياتهم ( ويفضل أيضا الإحتفاظ بالهيكل التنظيمي لهذه الجهات).
- (٢) تقديم المركز والتعريف بدوره الى مصادر البيانات، ومخاطبة هذه المصادر بالشكل التقليدي من خلال رسائل للحصول على البيانات المتاحة لدى المصدر.

(٣) عمل برنامج زيارات الى هذه المصادر لتنمية العلاقات الإدارية والفنية والبيانية بين المركز وهذه الجهات ، ووضع خطة عمل - في ضوء الإمكانيات المتاحة- لعمل دراسات للتعرف على ما هو متوفر من بيانات لدى هذه المصادر أو ما يمكن توفيره من بيانات من خلال كل مصدر.

(٤) خلق شبكة قوى بشرية من المختصين بالبيانات العاملين لدى مصادر البيانات تكون متعاونة ومتفهمة لدور مركز معلومات المرأة والطفل وتهتم بدعمه وتطويره، ويفضل - إن أمكن- أن تكون عناصر راغبة في التطوع لمساندة المركز.

(٥) تنمية إنتماء هذه الشبكة من القوى البشرية للمركز، ووضع برنامج تدريبي فني يعزز من كفاءتهم في التعريف بالبيانات ومناهج جمعها وقياس جودتها، وذلك بما يتوافق مع إحتياجات مركز معلومات المرأة والطفل.

(٦) وضع خريطة بيانية لما يمكن الحصول عليه من مجمل مصادر البيانات والتعرف على القصور في البيانات، ووضع خطة عمل للمركز تمكنه من القيام بدور تنسيقي بين جهات ومصادر البيانات ودعوتهم لمعالجة نواحي القصور في المعلومات الصادرة عن كل جهة، وقد يصل الحال الى وضع خطة لتطوير جمع البيانات لدى المصادر بما يحقق التوافق بين مهام ومسئوليات هذه المصادر ويلبي إحتياجات مركز معلومات المرأة والطفل، ويتضمن هذا الدور تطوير الإحصاءات الرسمية، والتعدادات ، والمسوح الإحصائية والتنسيق الزمني في أدائها لدى هذه الجهات.

(٧) بناء المعرفة الفنية لدى المركز ليكون قادرا على التعامل الفني مع مختلف النظم الإحصائية والوثائقية لدى المصادر المختلفة للبيانات وإستيعاب ما يصل منها في نظامه الإحصائي والآلي والوثائقي.

(٨) الإعداد والتوقيع على إتفاقيات تعاون مع المصادر لتوفير البيانات بشكل دوري وبالتزام جدي.

(٩) عقد ندوات والإعلان عن مسابقات لدراسات يتحقق منها- أيضا- تحصيل بيانات ومعلومات للمركز.

(١٠) إعداد مشاريع فنية يقوم المركز - فيها - بدور المنسق بين الجهات المنفذة لها وتفيد في دعم علاقات العمل بين المركز والجهات المنفذة وتعزز الإستفادة من البيانات المتاحة وتساعد على توالد معلومات جديدة.

(١١) المتابعة الإدارية والفنية المتواصلة لكل عناصر هذا النشاط الواردة أعلاه

## ٣-٦ إدخال البيانات الى الحاسب

من المتوقع مع الإدارة الديناميكية المقترحة لمركز معلومات المرأة والطفل أن يتم الحصول على كميات كبيرة من البيانات والمعلومات من عدد كبير من المصادر وسوف تتعدد الصور التي تصل عليها البيانات الى المركز، ومنها:

- أ- كتب ووثائق وجرائد
- ب - خرائط ورسومات وإستثمارات
- ج - نشرات إحصائية رقمية
- د - تسجيلات سمعية وبصرية لموضوعات ذات إهتمام بالمرأة والطفل
- هـ- بيانات ومعلومات مسجلة على وسائط إلكترونية مثل الأقراص والشرائط الممغنطة بمختلف صورها
- و- ....الخ

وبالنظر الى هذا الكم الهائل من المعلومات في صورها المختلفة فإن على المركز أن يعطي إهتماما بالغاً لموضوع إدخال البيانات ، وأن يرتب لمعالجته ضمن قواعد البيانات ونظم المعلومات المطلوب إنشائها بالمركز.

وتجدر الإشارة إلى أن إبطاء معالجة موضوع إدخال البيانات سيترتب عليه تراكم كبير للبيانات والوثائق ويشكل في النهاية " صداعاً " للمركز لا فرار منه. وغالباً ما يكون العلاج هو أن يبدأ المركز بمعالجة موضوع البيانات التي ترد اليه حديثاً إعتباراً من تاريخ ما، وتترك التراكمات البيانية التي وصلت اليه في ما قبل هذا التاريخ لحين توفر إمكانيات لذلك ، هذا المنهج في معالجة الأمر- وإن كان واقعيًا- فإنه يفقد المركز قدر هام من المعلومات المفيدة جدا في دراسة التغيرات الحادثة في ظاهرة ما عبر فترة زمنية ما ، وأغلب الدراسات الإجتماعية عن المرأة والطفل تحتاج الى مثل هذه المؤشرات لقياس التطور الحادث والعوامل المؤثرة في إحداث هذه التغيرات ... الخ.

ويرى المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات عند عقد إتفاقيات التعاون مع مصادر البيانات أن يتضمنها نص يتعهد من خلاله مصدر البيان بإعطاء البيانات على وسط مغناطيسي الى جانب الوسط الورقي المعتاد وخاصة اذا توفرت الإمكانيات لديه للقيام بذلك ، وأن يحرص المركز على إحترام هذا البند من الإتفاق خلال ممارسة العمل اليومي بين المركز ومصادر البيانات. هذا المقترح سيوفر قدراً كبيراً من الجهد على المركز عند إدخال ومعالجة البيانات.

وأشير أيضاً إلى أن معظم أجهزة الإعلام ومنها الصحف والمجلات قد أنشأت لها فهرسة إلكترونية لإصداراتها تتضمن كل ما كتب من موضوعات والصفحات الواقعة بها، .... الخ ، ويمكن التفاوض معها للحصول على نسخة من هذا النظام إلكتروني أو الإتصال به إلكترونياً من خلال شبكة معلومات مما يعالج موضوع إدخال البيانات المتحصلة عن طريق وسائل الإعلام المكتوبة ( الجرائد والمجلات) والمسموعة ( الإذاعة) والمرئية ( التلفزيون).

ومن المتوقع أن يحتاج المركز ضمن قطاع التوثيق الى وحدة للمعلومات السمعية والبصرية وتصنيفها وحفظها وإسترجاعها، كما سيحتاج قطاع الحاسب الآلي الى إستخدام تكنولوجيا المسح الإلكتروني Scanning لحفظ الوثائق والخرائط ذات الأهمية العالية على وسائط إلكترونية من خلال الحاسب الآلي . ومن الضروري أن تصنف كل الوثائق والكتب والجرائد التي تصل الى المركز أول بأول وتسجل ضمن نظام معلوماتي يمكن أن يجيب عن أية إستفسارات أو بحث عن موضوع ما.

#### ٤-٦ بناء قواعد البيانات وشبكات الإتصال

تحتاج قواعد البيانات إلى إعداد برامج آلية أو إستخدام حزمة برامج جاهزة وذلك لتناول البيانات إلكترونيًا في الإسخال والحفظ والإسترجاع. ويوجد عدد كبير من حزم البرامج الجاهزة التجارية لهذا الغرض ، وهي تفي- من الناحية الفنية- لإحتياجات المركز. وبالطبع فإن موضوع البرمجة هذا أمر هام ولكنه لم يعد يمثل مشكلة أو صعوبة فنية.

والصعوبات الفنية التي يلزم معالجتها عند بناء قواعد بيانات تقع في الموضوعات التالية:

- (أ) تحديد وتعريف مكونات قاعدة البيانات ، ومع بساطة هذا الأمر في ظاهرة فإنه يمثل صعوبة بالغة لأن تحديد هذه المكونات يعتمد على الخبرة والرؤية لإحتياجات البياناتية في الوقت الحالي وفي المستقبل القريب والبعيد، ويعتمد أيضا على ما يمكن توفيره من بيانات من مصادرها المختلفة. وكفاءة هذه القاعدة تعتمد على قدرتها على تلبية الإحتياجات البياناتية لمختلف أنواع المستخدمين لبيانات المرأة والطفل في الوقت الحاضر وفي المستقبل.
- (ب) تحصيل وتحديث البيانات من مصادرها بشكل دوري ومنتظم بما يُمكن من بناء سلاسل زمنية معلوماتيه من قاعدة البيانات .
- (ج) تحديد أوجه الخلاف والإتساق في البيانات التي ترد من المصادر المختلفة ووضع المعايير والطرق الفنية لمعالجة الإختلافات في التعاريف والمفاهيم وطرق القياس للبيان، وإختلاف الإسناد الزمني ، ..... الخ
- (د) تصنيف المجتمع محل الإهتمام ( المرأة والطفل) إلى مجموعات متجانسة من حيث نوعية البيانات التي يلزم جمعها عن كل مجموعة، فالبيانات التي تشملها قاعدة بياناتية عن المرأة تختلف عن البيانات التي يلزم جمعها عن الطفل. كما أنه يلزم تقسيم مجتمع المرأة الى عدة مجموعات حيث أن البيانات المطلوبة من المرأة العاملة تختلف عن البيانات المطلوبة جمعها عن المرأة ربة المنزل، وكذلك يلزم تقسيم مجتمع الأطفال إلى عدة مجموعات متجانسة حيث أن البيانات التي يلزم تحصيلها عن الأطفال المعاقين تختلف عن البيانات التي تطلب عن الأطفال العاديين وكذلك الأطفال الموهوبين أو من تقع عليهم أحكام قضائية.

(هـ) بناء قاعدة البيانات- غالباً- ما تكون إحصائية ، أي تعطي صورة معلوماتيه عن المجتمع ( وليس الفرد) في فترة زمنية ما ومنطقة جغرافية ما ، ولكن الأمر- في رأيي- قد يختلف مع مركز معلومات المرأة والطفل في دولة صغيرة العدد السكاني، فإضافة الى القواعد الإحصائية المشار اليها، فإنه يفضل - أيضاً- بناء قواعد معلوماتيه فردية ( وتشمل أيضاً أطراً إحصائية) عن فئات من المجتمع ذات ظروف خاصة لإمكانية متابعة معالجة هذه الحالات ومساعدة أصحابها وإجراء دراسات تفصيلية عنها مثل المعاقين، والموهوبين وأصحاب الحالات الجنائية، ..الخ، مع وضع المعايير التي تؤمن عدم إستغلال هذه المعلومات الفردية للإساءة الى صاحبها.

وفي ضوء ما سبق الإشارة اليه فإنه من المتوقع أن يحتاج المركز الى بناء عدد كبير من قواعد البيانات، ويقترح إتباع التالي:

(١) إعداد دراسة فنية عن أنواع البيانات اللازم توفيرها عن الأم والطفل وتصنيفها وتقسيمها الى مجموعات متجانسة- كما سبق أن أشرنا أعلاه- وبناء قاعدة بيانات لكل مجموعة، ومنها - على سبيل المثال- ما يلي:

- قاعدة بيانات سكانية
- قاعدة بيانات إسكانية
- قاعدة بيانات تعليمية
- قاعدة بيانات صحية
- ....
- قاعدة بيانات عن المرأة العاملة
- قاعدة بيانات عن النساء المطلقات والأرامل
- قاعدة بيانات عن السيدات كبار السن
- .....
- قاعدة بيانات عن الأطفال الموهوبين في مجالات مختلفة ( النواحي الأكاديمية، الرياضية، الشعر، الرسم، التصوير...)
- قاعدة بيانات عن الأطفال المعاقين
- ....
- قاعدة بيانات عن الأطفال المنحرفين ( عليهم أحكام قضائية وفي دور الأحداث)
- ....
- قاعدة بيانات للمتطوعين للعمل مع مركز معلومات المرأة والطفل
- قاعدة بيانات للمتبرعين بالمال للمركز
- ....
- نظم معلومات تربط بين القواعد البيانية لتحصيل إسقاطات بيانية بين هذه القواعد
- نظم معلومات ( الإحالة الى Referral Inf Syst) للمكتب والوثائق والدوريات ، والمواد الإعلامية السمعية والبصرية...الخ.



(٢) دراسة قواعد البيانات المتاحة لدى مصادر البيانات ووضع الأصول الفنية للتخاطب معها إلكترونياً.

(٣) بناء شبكات الإتصال مع نظم وقواعد البيانات لدى مصادر البيانات بدولة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وقواعد المعلومات الدولية.

#### ٥-٦ معالجة البيانات وتحليلها وإجراء الدراسات

إن توفير قواعد البيانات السابق الإشارة إليها ليس هدفاً في ذاته، وإنما الهدف هو الإستفادة منها في التعرف على حالة المرأة والطفل في المجتمع من مختلف النواحي الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية والصحية ، ... الخ ، والتعرف على التطور الإنمائي الحادث ووضع السياسات وإتخاذ القرارات التي تحقق حياة أفضل لهذا القطاع الهام من المجتمع.

ويتضح من ذلك أهمية إجراء دراسات بصفة متواصلة لإبراز المؤشرات والتغيرات الواقعة في مجتمع الدراسة ويتضمن ذلك:

أ- دراسات عن إتساق البيانات وجودتها من مصادرها المختلفة وإقتراح مناهج إحصائية لتطورها وتحسين جودتها وإمتداد تغطيتها لجوانب أخرى مرتبطة بالمرأة والطفل لم تشملها قواعد البيانات من قبل.

ب - إصدار المؤشرات التي تعبر عن التغير الحادث في المجتمع بين سنة وأخرى وبيان إيجابيات وسلبيات هذا التغير وإقتراح طرق وسياسات الإنماء اللازمة لتحقيق الأهداف المأمولة في قطاع المرأة والطفل.

ج - إجراء دراسات تحليلية معمقة في موضوعات مختارة عن المرأة والطفل .

#### ٦-٦ تسويق النواتج البيانية والمعلوماتية

إن المنهاج الديناميكي لإدارة العمل بالمركز لا ينتظر من يأتيه من المستخدمين لهذه البيانات طالبا لقدراً منها حسب حاجته، وإنما على المركز أن يسعى لتسويق النواتج البيانية ويعلن عنها بالطرق المختلفة لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة منها ، وفي هذا الإطار فإنه يمكن القيام بالتالي:

(١) تلبية إحتياجات المستفيدين من البيانات بكفاءة عالية وبالسرعة المناسبة

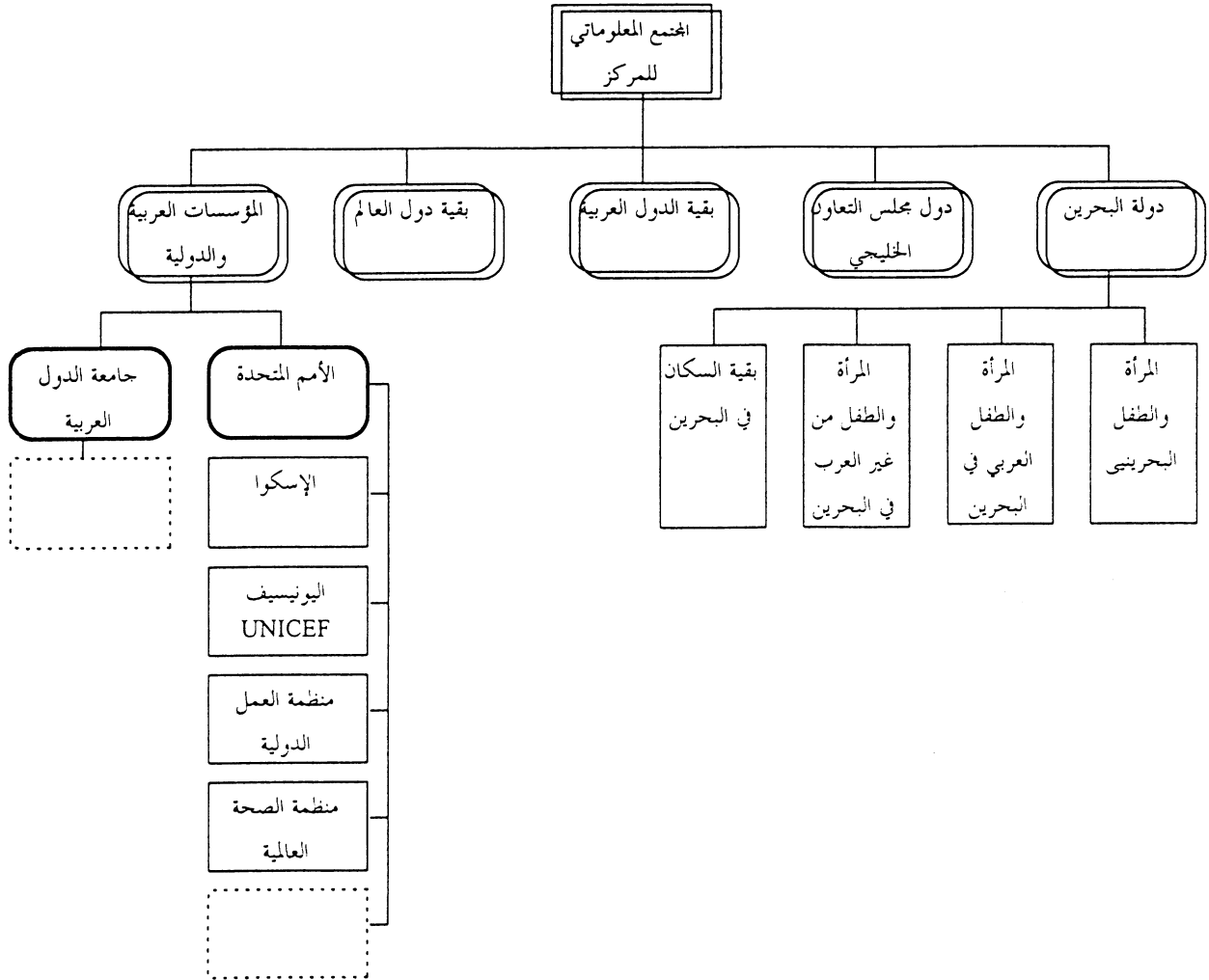
(٢) إصدار نشرة دورية عن البيانات والمعلومات والكتب والوثائق المتوفرة بالمركز وعن أخباره وأنشطته.

- (٣) إصدار بيليوغرافيات عن المرأة والطفل على وسائط ورقية وإلكترونية.
- (٤) إصدار - بصفة دورية- مؤشرات ديموغرافية، وإجتماعية، وتعليمية ، وصحية ، وإقتصادية، وبيئية... تعبر عن واقع حال المرأة والطفل والتطور الإنمائي الحادث لهما.
- (٥) نشر الدراسات التحليلية المعمقة عن المرأة والطفل التي يقوم بها المركز أو غيره من الجهات المعنية بالموضوع.
- (٦) الإتفاق مع أجهزة الإعلام السمعية والمرئية والمقروءة على مساحة زمنية أو ورقية لتضمينها معلومات عن المرأة والطفل تعزز من نشر الثقافة والمعرفة والوعي بهذا القطاع الهام من المجتمع.

## ٧- بعض القضايا الفنية في هيكليّة العمل:

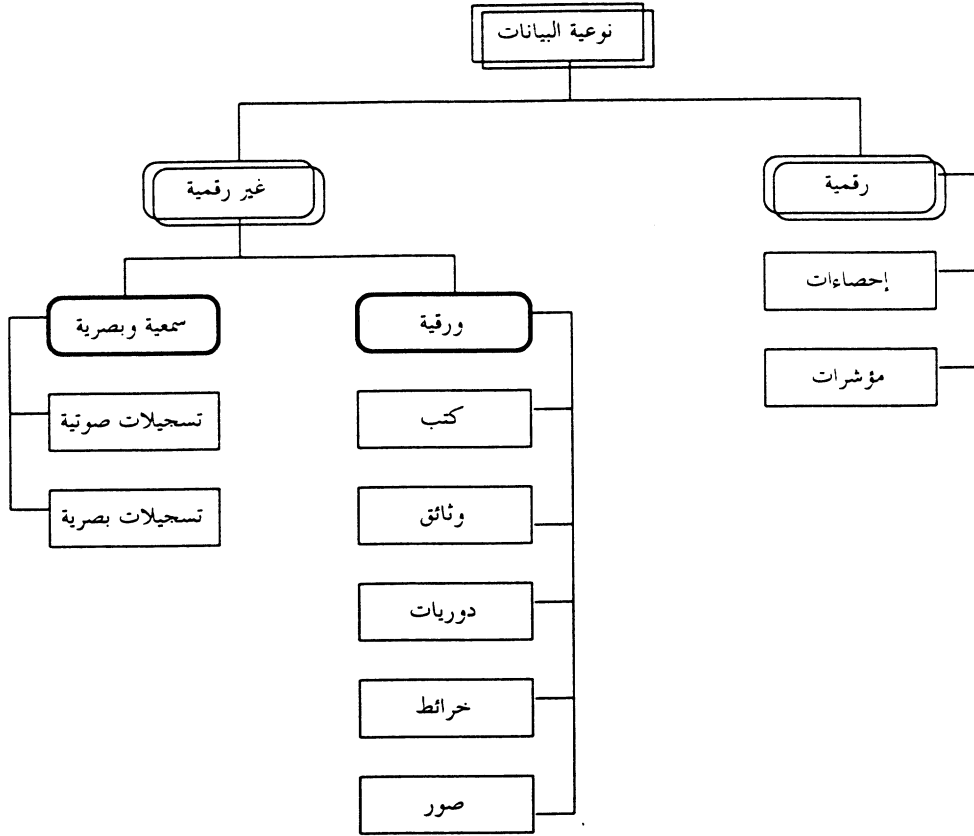
### ٧-١ المجتمع المعلوماتي محل إهتمام المركز

المجتمع المعلوماتي الخاص بالمركز هو " المرأة والطفل " وهذا القطاع يؤثر ويتأثر بما حوله من بقية أفراد المجتمع في دولة البحرين ، وفي الدول القريبة منه وبقيّة دول العالم ، وما تقدمه المؤسسات الإقليمية العربية والمؤسسات والمنظمات الدولية. ويمكن توصيف هذا المجتمع على النحو التالي :



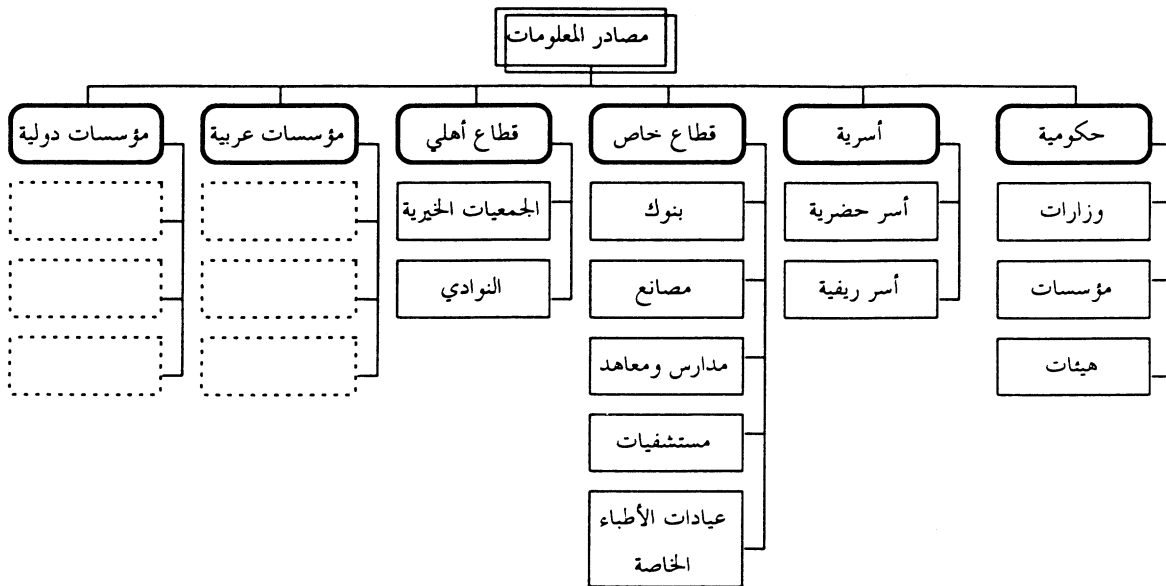
## ٢-٧ نوعية البيانات والمعلومات

يمكن تقسيم نوعية البيانات من حيث أشكالها وصيغها على النحو التالي



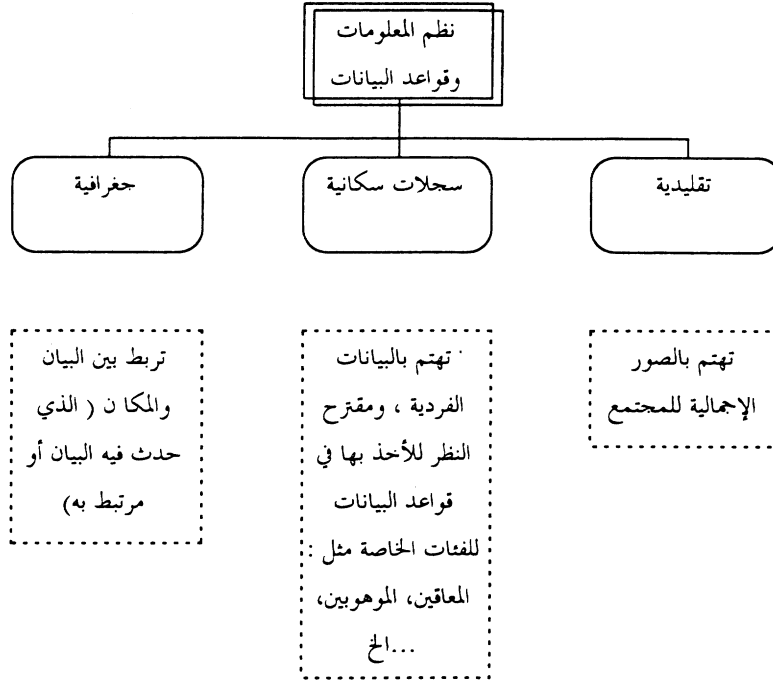
## ٣-٧ مصادر المعلومات

الشكل التالي يعرف مصادر المعلومات التي يلزم الإهتمام بها والإتصال معها.



## ٤-٧ أنواع قواعد البيانات ونظم المعلومات

الشكل التالي يعطي تقسيما عاما لأنواع قواعد البيانات ونظم المعلومات المتوقع التعامل معها بالمركز في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب .



## ٨- نظم المعلومات الجغرافية كأداة رئيسية في تطوير أهداف المركز

البيان أو المعلومة هو قياس أو تعبير ما عن حدث ما وقع في زمن ما ومكان ما ، ومجموعة من هذه البيانات تمثل قاعدة بيانات ، ونظم المعلومات الجغرافية هي أحدث تكنولوجيا البرمجيات التي تعبر عن عناصر المعلومة، القياس، والزمن، والمكان بينما تقصر نظم المعلومات التقليدية عن إبراز المكان وتصويره.

إن إضافة البعد المكاني بكل صورته وأشكاله وبمقياس الرسم الدقيق للمكان نتج عنه فوائد غير محدودة من نظم المعلومات الجغرافية حيث تربط بين المكان، والمعلومة التي تتعلق به، وأصبح ممكنا تقسيم الظاهرة محل الدراسة الى شرائح خرائطية يرتبط البيان بكل منها ويمكن عمل تقاطعات بين هذه الشرائح للحصول على توزيعات وتحليلات معلوماتيه يصعب الحصول عليها في غياب نظم المعلومات الجغرافية.

فمثلا يمكن عمل خريطة للمساكن ( شريحة ) وربط السكان بها كما يمكن عمل شريحة أخرى ( خريطة ) لمواقع المدارس وربط التلاميذ بها ويستفاد من ذلك على سبيل المثال في :

- (أ) التعرف على توزيع السكان حسب الكثافة على المناطق الجغرافية المختلفة بالدولة
- (ب) التعرف على المجال الجغرافي الذي تخدمه كل مدرسة
- (ج) قياس كفاءة توزيع المدارس بالنسبة للتجمعات السكانية، وإختيار المواقع الأنسب لبناء مدارس جديدة
- (د) .... الخ

ويؤكد المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات على أهمية تطوير قواعد ونظم المعلومات الجاري إنشائها بالمركز لتصبح نظم معلومات جغرافية، والبدء في تدريب العاملين بالمركز على تقنية هذه النظم ، وهي متاحة في أكثر من مكان بدولة البحرين ، ومنها مركز البحرين للدراسات والبحوث، وزارة الإسكان، .. الخ

## ٩- إمتداد أهداف المركز للقيام بدور تنسيقي في تنفيذ مشاريع عن المرأة والطفل

### ٩-١ تقديم

إن الرؤية الديناميكية لإدارة العمل بالمركز تتطلب القيام بدور تنسيقي فعال بين مصادر البيانات والعمل على تطويرها، ويتعزز هذا الدور بإمتداد أهداف المركز للقيام بتنفيذ عدد من المشاريع المعلوماتية التي تهتم المرأة والطفل وذلك من خلال تبني المشروع وتحديد الجهات التي يمكنها المساهمة التنفيذية فيه والقيام بدور تنسيقي بين هذه الجهات لتنفيذ المشروع، كما سيتولى المركز مسئولية توفير التكاليف المالية اللازمة لهذه المشاريع من خلال المؤسسات التمويلية المهتمة بأمور الأم والطفل في دولة البحرين وفي خارجها ، ومن مؤسسات الأمم المتحدة ، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة بالرياض.

وقيام مركز معلومات المرأة والطفل بهذه المشاريع يدعم من دوره وتواجده وخدماته لهذا القطاع الهام من المجتمع، والذي يشكل نسبة أكبر من نصف السكان، وعادة ما تهدف هذه المشاريع الى توليد بيانات عن المرأة والطفل، وتساهم في تكوين الأطفال وإعدادهم لبناء مستقبلهم وزيادة إنتمائهم للوطن والمشاركة في بنائه.

وفيما يلي عدد من المشاريع المقترحة التي يقوم المركز بإختيار ما يراه منها في ضوء ما يتوفر لديه من إمكانيات بشرية ومالية، والتوقيت المناسب لأداء كل من هذه المشاريع.

## ٢-٩ مشروع : المرأة والطفل البحريني وآفاق القرن الواحد والعشرين:

تستعد دول العالم للدخول الى القرن الواحد والعشرين بأهداف وآمال وأماني ينبغي الإعداد لها وتحقيقها ، ويتطلب ذلك مراجعة ما حدث في القرن العشرين والإستفادة من تجاربه ودروسه والإنطلاق بها في زمن القرن الواحد والعشرين برؤية واسعة ممتدة.

ويهدف هذا المشروع إلى دراسة أحوال المرأة والطفل في الماضي والحاضر ووضع تصورات وآمال المستقبل التي ينبغي العمل لها. وهذا المشروع يتضمن عناصر عديدة ، ويمكن النظر في تنفيذه من خلال التالي:

(١) يتعلق المشروع بالأم والطفل ، ويمكن الفصل بينهما إذا رُئي ذلك ، وعمل مشروعين متكاملين هما:

- أ - المرأة البحرينية وآفاق القرن الواحد والعشرين
- ب - الطفل البحريني وآفاق القرن الواحد والعشرين

(٢) تحديد الجهات المهمة بهذا الموضوع، وإستمزاز رأيها فيه وما هي مساهمتها الفنية (والمالية إن أمكن ذلك) ، وما هي الدراسات والموضوعات التي ترى أن يتضمنها نواتج هذا المشروع.

(٣) عقد ندوة تجمع بين هذه الجهات المهمة لتدلي برأيها في الموضوع والتشاور فيما بينهم حول منهجية العمل به والموضوعات التي يلزم مخاطبتها والإجراءات التنظيمية للتنفيذ، والفترة الزمنية اللازمة لذلك، والتكاليف المالية المطلوبة، ومسئولية كل جهة من الجهات المشاركة.

(٤) يرى المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات أن يحقق المشروع التالي :

أ - مجموعة من الدراسات والمؤشرات المعنية بالموضوع تغطي مختلف الجوانب التعليمية ، والإجتماعية والصحية والبيئية والتشريعية ، والثقافية ، والرياضية ،... الخ . وتضع تصورا للأمال المستقبلية في هذه النواحي.

ب - إصدار نشرة إحصائية شاملة عن المرأة والطفل في جداول إحصائية ورسومات بيانية مع توقعات إحصائية عن صور هذه الأرقام مع بداية القرن الواحد والعشرين

ج - إعداد ببليوغرافيا شاملة عن ما كتب عن المرأة والطفل في البحرين تشمل الكتب، والوثائق ، والدراسات ، والدوريات ، والمجلات، والجرائد ، وبرامج الإذاعة والتلفزيون،... الخ

د - نشر هذه النواتج في كتب وعلى وسط مغناطيسي مثل CD-ROM

### ٣-٩ مشروع : أثر التطور التكنولوجي على المرأة العاملة:

تعتمد كثيرا من الصناعات على عمل المرأة، حيث تقوم بأعمال مناسبة لها يصعب على الرجل ممارستها، وفي نفس الوقت فإن التكنولوجيا المستخدمة في هذه الصناعات تتطور بشكل متسارع مما يمثل عبئا متواصلا على المرأة يعوق من قدرتها على الإلمام بهذا التطور التكنولوجي، ويزيد من آثار هذه الإعاقة قلة وضعف الفرص التدريبية المتاحة لها، وتناقص فرص العمل وخاصة المرتبطة بالعمل اليدوي لإحلال الآلات مكانها للقيام به، كما أن نسبة مرتفعة من النساء العاملات تتولى الى جانب عملها بالمؤسسة مسئولية كبيرة عن إعاشة أسرته وتنظيم شؤونها اليومية مما يمثل - إضافة الى ما سبق ذكره - عبئا إجتماعيا ووظيفيا ونفسيا يجعلها غير قادرة على ملاحقة التطور التكنولوجي مما قد يفقدها فرصة العمل . والدراسة المقترحة هي لقياس أثر التطور التكنولوجي على المرأة العاملة والتعرف على بيئة العمل وظروف المرأة والعوامل الضاغطة عليها والطرق المناسبة لمساعدتها على مواصلة دورها الوظيفي في العمل بالمؤسسة وبالمنزل.

ويتم تنفيذ هذه الدراسة من خلال إجراء مسح إحصائي - بشقين أحدهما مؤسسي والثاني أسري - يتناول فيه كل ظروف العمل والمرأة والأسرة ، ويلى إجراء المسح القيام بدراسة البيانات المتحصلة والتعرف منها على الطرق المناسبة لمساعدة المرأة في عملها ومع أسرته.

#### ويمكن ترتيب منهجية العمل كما يلي:

- (١) إعداد الإطار الإحصائي للمؤسسات الصناعية التي تُستهدف دراسة عمل المرأة بها وأثر التقدم التكنولوجي في هذه الصناعات على عملها
- (٢) النظر في إجراء الدراسة بمنهج المسح الشمولي لكل المؤسسات اذا كان عددها صغيرا أو من خلال عينة من هذه المؤسسات، والنظر أيضا في دراسة أحوال المرأة بالمصانع محل الدراسة بأسلوب الشمولي لكل العاملات إذا كان عددهن قليلا أو بأسلوب العينة لعدد منهن إذا كان عددهن كبيرا.
- (٣) تصميم أهداف المسح ومنهجيته في ضوء ما سبق ذكره، وتصميم الإستمارات الإحصائية وتتضمن إستمارتين

الأولى : مسح إحصائي عن المؤسسة

الثانية: مسح إحصائي أسري عن المرأة العاملة في هذه المؤسسة

- (٤) تتضمن الإستمارة الأولى عن المصنع البيانات التالية (كمثال وليس كحصر):

- إسم المصنع - الوضع القانوني له
- تاريخ إنشائه
- عدد العاملين بالمصنع حسب النوع والجنسية والأعمار

- نوعية الصناعات المُنتَجَة بالمصنع- نوعية التكنولوجيا المستخدمة- نوعيات الطاقة المستخدمة
  - مستلزمات الإنتاج ومصادرهما
  - تسويق الإنتاج
  - ورديات العمل
  - تدريب العاملات في المصنع
  - الرعاية الإجتماعية والصحية للعاملين به
  - الأمن الصناعي وحماية العاملين به
  - القضايا البيئية
  - نظام التهوية بالمصنع وقياس التلوث بمختلف أنواعه بالمصنع والمنطقة المحيطة به
  - المخلفات الصناعية وكيفية الإستفادة بها أو التخلص منها
  - التطور التكنولوجي المتوقع للعمل بهذا المصنع والبرامج التدريبية اللازمة لذلك
- (٥) تتضمن الإستمارة الثانية عن المرأة العاملة بالمصنع وعن أسرتها البيانات التالية ( كمثال وليس كحصر):
- بيانات ديموغرافية وإقتصادية عن أفراد الأسرة تتضمن العمر، الحالة التعليمية ، الحالة الزوجية ، النوع ( ذكر/أنثى)، المهنة، النشاط الإقتصادي ، الحالة العملية ، ذوي الدخل وقيمة الدخل
  - عدد أبناء المرأة العاملة وظروفهم التعليمية والحياتية، وتاريخ إلتحاقها بالمصنع
  - الحالة السكنية للأسرة ونوعية الخدمات والإمكانات المتاحة بالمسكن
  - المسافة بين المسكن والمصنع وكيفية الإنتقال الى العمل والمدة الزمنية اللازمة لذلك والتكاليف المالية المترتبة عليه
  - نوعية التدريب السابق للإلتحاق بالوظيفة
  - التدريب أثناء الوظيفة
  - نسبة الحضور والغياب في العمل وأسباب ذلك
  - عدد ساعات العمل ومواعيده وساعات الراحة خلال يوم العمل
  - الراتب، الترقى الوظيفي، الإهتمام الشخصي بالعمل، الرأي في العمل البديل الذي ترغبه العاملة
- (٦) يحتاج مثل هذه الدراسة الى مساهمة كبيرة من الجهاز المركزي للإحصاء وإلى مساهمة أيضا من كل من وزارة الصناعة، ووزارة العمل والشئون الإجتماعية، والتدريب المهني، وغرفة الصناعة والتجارة ، .....الخ.
- (٧) تنشر نتائج المسح والتحليلات الإجتماعية والإقتصادية لنواتجه في كتاب يحمل إسم مركز معلومات المرأة والطفل والجهات المشاركة معه.



## ٤-٩ مشروع: نشر المعلومات وقواعد البيانات باستخدام نظم المعلومات الجغرافية على أقراص CD-ROM

يرى المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات أهمية كبيرة في تطوير الخدمات التي يقدمها مركز معلومات المرأة والطفل الى المستفيدين، وذلك بالعمل على نشر قواعد البيانات المتاحة بالمركز باستخدام نظم المعلومات الجغرافية على وسط CD- ROM يمكن للمستخدم شرائه وتتوفر لديه كل المعلومات المتاحة في هذا القطاع. ويتم تحديث هذا النشر سنويا بإصدار جديد يضم ما توفر من بيانات خلال العام إضافة الى المعلومات السابق توفيرها. ويتطلب تنفيذ هذا المشروع ما يلي:

- (١) تدريب العاملين بالمركز على استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتطوير نظم المعلومات التقليدية لتضم العنصر المكاني.
- (٢) وضع دراسة فنية عن مكونات النشرة الإلكترونية من بيانات إحصائية، ورسومات بيانية ، وخرائط مكانية، وكتب ووثائق ودوريات ، ... الخ.
- (٣) توفير الخرائط الإلكترونية وربط البيانات بها ، والسعي لدى المصادر للحصول على أكبر قدر من البيانات عن السنوات الماضية والسنة الحالية.
- (٤) إقتناء الأجهزة الآلية المناسبة لإنجاز هذا العمل ومنها المساح الضوئي (Scanner) والمرقم (Digitizer) ، وجهاز الكتابة على القرص (CD).
- (٥) إعداد المواد التي سيتم نشرها بأسلوب النشر الدولي الأمر الذي يتيح قراءتها بكل من اللغتين العربية والإنجليزية.
- (٦) التعاقد مع ناشر دولي وناشر محلي للقيام بمسئولية التسويق على المستويين المحلي والدولي.

## ٥-٩ مشروع: القرية الإلكترونية

يهدف هذا المشروع الى تعزيز المعرفة التكنولوجية لدى الطلاب المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للإستفادة من وقتهم وخاصة في الإجازات النصف سنوية والسنوية (الصيفية) في أعمال مفيدة لتكوينهم الشخصي ولدولتهم.

والمشروع يهدف الى إختيار " قرية" ( أو أي مساحة سكانية مناسبة) ويقوم بعمل نموذج الكتروني لها على الحاسب باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ويحتاج تنفيذ هذا المشروع الى عدد من مجموعات العمل تختص كل مجموعة بإحدى أنشطة المشروع. وتقوم المجموعات بما يلي:

- (١) مجموعة أولى: تدرس نظم المعلومات الجغرافية وكيفية نقل الخرائط الورقية الى خرائط إلكترونية على الحاسب بمقياس رسم مناسب.
- (٢) مجموعة ثانية: تدرس طرق المسح الطبوغرافي للمنطقة محل الدراسة وعمل خرائط ورقية لها مع تحديد إستخدامات الأرض ( مساكن، مستشفيات، مدارس، مصانع، حدائق، مزارع، ..الخ).
- (٣) مجموعة ثالثة: تدرس منهجية العمل الإحصائي في تحصيل بيانات إسكانية وسكانية وصناعية وزراعية ، ...الخ لجمع البيانات عن القرية المختارة بالمشروع.
- (٤) مجموعة رابعة: تختص بدراسة شبكات للمرافق الموجودة بالقرية المختارة وإعداد خرائط ورقية لها، ونقلها الى الحاسب.
- (٥) هذه المجموعات تمثل أعمالا سيحتاج المشروع الى تنفيذها وقد تنقسم المجموعة الواحدة الى عدة مجموعات فرعية.
- (٦) بعد إنجاز كل الموضوعات المشار اليها أعلاه ووضعها في الحاسب نكون قد نقلنا الواقع في القرية الى الحاسب الإلكتروني.
- (٧) القيام بعمل دراسة تطويرية للقرية من خلال دراسة وتحليل المعلومات التي تم تحصيلها والتقاطعات المرئية بين مختلف طبقات المعلومات في الصورة الإلكترونية للقرية.

#### ٦-٩ مشاريع مسابقات

تعتبر مشاريع المسابقات من الإتجاهات الصحيحة التي يوصى بأن يتبناها مركز معلومات المرأة والطفل حيث يمكن أن يتحقق من خلالها القيام بدراسات عديدة وبمشاركة واسعة من المهتمين بقضايا المرأة والطفل وبتكاليف مالية غير مرتفعة إضافة الى الإعلام المكتسب عن أنشطة المركز من خلال الدعوة للمشاركة في المسابقة. ويقترح أن تتعدد مشاريع المسابقات ومستوياتها حتى لا تقتصر الدعوة للمشاركة فيها على الباحثين المتخصصين بل تمتد الى دعوة الأطفال والشباب للمشاركة فيها.

ومن المشاريع المقترحة للمسابقات نذكر - على سبيل المثال- الموضوعات التالية:

- (١) الأسرة والبيئة.
- (٢) إستخدام الأطفال لوقتهم.
- (٣) أوجه إستخدام المصروف الشخصي للأطفال.
- (٤) قضايا التعليم من وجهة نظر الطلاب والحلول المقترحة.
- (٥) لماذا نقرأ وماذا نقرأ.
- (٦) تربية الأطفال: سوء المعاملة وأنواعها ومصادرها ومدى إنتشارها .

- (٧) نشر الوعي الصحي.
- (٨) الحوادث والإصابات التي تحدثها في جسم الإنسان وخاصة التي تؤدي الى كسور في الأسنان ( مثلا ).
- (٩) المخدرات وتأثيراتها الضارة وكيفية مقاومة إنتشارها.
- (١٠) نماذج محاكاة للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لدراسة موضوعات تهم المرأة والطفل مثل: المساواة بين المرأة والرجل، التشريعات التي تحمي حقوق الأطفال، قضايا البيئة، الخ.... وتمنح الجوائز حسب الإعداد والمشاركة الجيدة للأطفال ( ممثلي الدول ) في هذه المباراة.

(١١) قضايا التسرب من التعليم وطرق علاجها وتوعية الأسر لتلافيها.

#### ١٠- آراء وتوصيات

- (١) إمتداد أهداف المركز لتتضمن القيام بدور تنسيقي لتنفيذ مشاريع معلوماتيه من خلال المؤسسات المهتمة بالمرأة والطفل مما يعزز توفير البيانات وإجراء الدراسات والبحوث
- (٢) النظر مستقبلا في تضمين إسم المركز صفة القومي ( الوطني) حتى يعكس الإسم الإطار والإلتزام الذي يعمل به المركز، وبالتالي يصبح إسمه " المركز القومي ( الوطني) لمعلومات المرأة والطفل"
- (٣) إصدار بطاقة عضوية شرفية للمركز تتعدد درجاتها ( حسب الألوان مثلا) وتُعطى للمتطوعين للعمل مع المركز والمتبرعين له ماليا، وذلك للتشجيع الأدبي على التطوع للخدمات العامة. كما أنه يمكن أن يكون لهذه البطاقة عائد إقتصادي إذا أمكن الإتفاق مع بعض المؤسسات التجارية أن تمنح خصما ما على مشتريات حاملي هذه البطاقات.
- (٤) عند تقديم خدمات معلوماتيه من المركز الى أحد المستخدمين ، يقترح أن يتضمن التقرير المطبوع على الحاسب إسم المركز على كل صفحة من صفحاته وأن يكتب في برواز واضح بالصفحة الأولى كلمة تقول " يقوم مركز معلومات المرأة والطفل بتقديم خدمات معلوماتيه للمهتمين بالدراسات والبحوث في هذا المجال، ونطلب الى المستخدمين من المركز أن يشاروا في دراساتهم الى الخدمات التي حصلوا عليها من المركز".
- (٥) قيام كل من المختصين بالمركز بوضع برنامج زيارات ميدانية الى مصادر البيانات وقواعدها والجهات المستفيدة من المركز لدراسة تجارب هذه الجهات وتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات معها.
- (٦) عقد دورة تدريبية ل ممثلي المركز (المختارين أو المتطوعين) لدى جهات مصادر البيانات، لتنمية قدراتهم في مجال جمع البيانات اللازمة للمركز، وأن يتم لقاء دوري بعد ذلك لتنمية التواصل بين المركز وهذه الجهات

- (٧) إعداد برنامج جيد لإستقبال المجموعات الزائرة للمركز، وأن يرسل هذا البرنامج قبل الزيارة الى الجهة التي ستوفد زائريها، ويقترح أن يتضمن البرنامج - قدر الإمكان- طلب الى الجهة الزائرة بإحضار ما يتوفر لديها من بيانات ومعلومات عن المرأة والطفل إضافة الى جلسة حوار عن وظائف المركز وتدعيم العلاقة بين المركز والجهة الزائرة.
- (٨) أهمية التواصل مع مختلف المراكز الثقافية والرياضية والعلمية لتحصيل بيانات ومعلومات عن هذه الأنشطة ومشاركة المرأة والطفل فيها.
- (٩) ضرورة التواجد الإعلامي بصفة منتظمة في وسائل الإعلام المقروءة والسمعية والبصرية، ويقترح في هذا الموضوع الإتفاق مع الجرائد اليومية والمجلات التي تصدر في البحرين بتخصيص مساحة إسبوعية لموضوعات يعدها مركز معلومات المرأة والطفل لتنشر بهذه المساحة. ويقترح أن تتضمن الأفكار التي تعد للنشر برواز صغير يقدم به بيان إحصائي ودلالته من المنظور الإجتماعي والإقتصادي ، وقد يطلب الى عدد من الأساتذة والمختصين بإختيار رقم ما والتعقيب عليه على النحو الذي بيناه.
- (١٠) يرى المستشار الإقليمي لمعالجة البيانات أن يقوم مركز معلومات المرأة والطفل بإصدار نشرة واحدة إعلامية فنية عن أنشطته المختلفة ( وليس عدة نشرات كما هو جاري التفكير به حالياً) لأن إعداد هذه النشرة يحتاج الى جهد كبير ويفضل تركيز هذه الجهود على نشرة واحدة ناجحة. ويقترح - أيضا- أن تتضمن نشرة المركز ملخصات بأخبار المراكز والمؤسسات التي تعمل في أحد مجالات المرأة والطفل، وقد يكون هذا التلخيص معتمدا على النشرات التي تصدر عن هذه المراكز . بهذا التوجه يتحقق التكامل والتنسيق بين الجهات العاملة في مجالات عمل المرأة والطفل.
- (١١) دعوة المركز الى توثيق التعاون بينه وبين المنظمات الدولية المهمة بشئون المرأة والطفل، ومنها الأمم المتحدة ، ووكالاتها المتخصصة مثل اليونيسيف (UNICEF) ، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ، ومنظمة العمل الدولية (ILO) وغيرها من المنظمات، ولجنة الأمم المتحدة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا(ESCWA) ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في دولة البحرين ، وكذلك المكتب الإقليمي لشئون البيئة التابع ل (UNEP).

١١- أسماء السادة الذين تمت مقابلتهم خلال المهمة

(١) مركز معلومات المرأة والطفل:

أ- السادة أعضاء مجلس الإدارة:

الشيخه / لولوه محمد آل خليفة(\*)  
الدكتور / سامي وانث

رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة  
نائب الرئيس ( الأمين العام المساعد- مركز البحرين  
للدراسات والبحوث)

أمينة السر- رئيسة مركز معلومات المرأة والطفل  
عضو ( مدير إدارة الإحصاء)  
عضو ( عميد كلية الآداب- جامعة البحرين)  
عضو

الشيخه / هند سلمان آل خليفة  
السيد/ إبراهيم خليفة مطر  
الدكتور / باقر النجار  
الدكتورة/ بهية الجيشي(\*)  
الشيخه/ سعاد آل خليفة  
الدكتورة/ فاطمة البلوشي  
الدكتورة/ ندى حفاظ(\*)  
الدكتورة/ ناهد عسيان(\*)  
السيدة/ نزيهة البحارنه

عضو ( مسئولة المكتبة- جامعة الخليج العربي)  
عضو ( إحصائية حاسب آلي- وزارة التربية)  
عضو ( منسقة خدمات الأمومة والطفولة)  
عضو ( أستاذة مشاركة- جامعة البحرين)  
عضو ( أمينة سر جمعية رعاية الطفل والأمومة)

ب - المتطوعون للعمل مع المركز

الشيخه / مها آل خليفة

ج - السادة العاملين بمركز معلومات المرأة والطفل

السيدة/ نادية أحمد الملا  
السيدة/ أمل عبد الرحمن لحيدان  
السيدة/ هند الكواري  
السيدة/ داليا عماره

مراقبة المركز

(٢) مركز سلمان الثقافي

السيدة/ رباب رضى

مدير المدرسة

(٣) مدرسة مدينة عيسى الابتدائية للبنين

السيد/ سعيد مصطفى العلوي

مدير دائرة المكتبات والمعلومات  
دائرة نظم المعلومات الجغرافية

(٤) مركز البحرين للدراسات والأبحاث

السيد/ راشد نجم عبدالله  
الدكتور/ أحمد محمد رشاد خاطر

-----  
(\*) لم يتم اللقاء معهن.

- (٥) جمعية البحرين لتنمية الطفولة  
السيد/ عزت مصطفى إبراهيم  
المدير المالي والإداري
- (٦) مدرسة مدينة عيسى الإعدادية الثانوية للبنات  
السيدة/ مريم الخالدي  
السيدة/ نعيمة الخاجة  
مديرة المدرسة  
مساعدة المديرية
- (٧) مصنع الكهف لتفصيل الملابس  
السيد/ محمد أمين الكوهجي  
صاحب المصنع ومديره
- (٨) مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)  
دكتور/ فيصل عبد القادر  
دكتورة/ سبيكة النجار  
المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة  
والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
ضابطة برامج

\* \* \*

UNESCWA LIBRARY  
  
20013881

14